

وإنك لتلقى القرآن | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الأتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما - [00:00:01](#)

على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قال في اول سورة النمل - [00:00:34](#)

وانك لتلقى القرآن. هذا المنهج هو المنهج الذي انزل الله عز وجل به هذا الكتاب. على نبينا صلى الله عليه واله وسلم. هو منهج التلقي للقرآن. وانك لتلقى القرآن والتلقي وقع لنبي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم. فالتلقي وقع لآدم - [00:00:54](#)

عليه الصلاة والسلام حين عصى الله عز وجل واراد الله سبحانه وتعالى ان يتوب عليه كما قال الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدي. ادم عليه الصلاة والسلام - [00:01:24](#)

قال الله عز وجل في شأن توبته فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم فادم عليه الصلاة والسلام تلقى كلمات من الله عز وجل. والقرآن ايضا كلمات - [00:01:44](#)

تلقاها نبينا صلى الله عليه وآله وسلم. هذه الكلمات التي تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام كيف تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام تلقى الكلمات. يعني قالها فالله عز وجل تاب عليه. يتلقى آدم من ربه كلمات - [00:02:04](#)

فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل له وانك لتلقى القرآن. فمنهج التلقي واحد منهج التلقي واحد. تلقى آدم عليه الصلاة والسلام كيف تلقى القرآن؟ لكي نعرف كيف ايضا سنتلقى نحن القرآن؟ آدم - [00:02:24](#)

عليه الصلاة والسلام تلقى هذه الكلمات بثلاثة امور. الامر الاول الاقبال عليها. والامر الثاني قبول لها والامر الثالث الفهم لها. هذه الاركان الثلاثة التي تلقى ادم عليه الصلاة والسلام بها الكلمات - [00:02:44](#)

واختلف اهل التفسير اختلافا في الكلمات ومن امثل ما قيل ان هذه الكلمات هي قول الله عز وجل قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الايه؟ من الخاسرين. هذه الكلمات هي التي تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام. تلقاها - [00:03:04](#)

بالقبول لها بالاقبال عليها. والقبول لها والفهم لها. وكذلك تلقى نبينا صلى الله عليه واله وسلم القرآن. وامره الله عز وجل ان ييبث هذا الكتاب بهذا المنهج. بمنهج التلقي والتلاوة - [00:03:24](#)

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم انما امرت ان اعبد رب هذه في البلدة الذي حرماها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين هذه هذه - [00:03:44](#)

هي صفته عليه الصلاة والسلام. امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرماها. وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين. طب ما وظيفته وان اتلو القرآن. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فقل انما انا من - [00:04:04](#)

منذرين يعني بهذا القرآن. فالله عز وجل بعثه ليتلو عليهم آياته. ومنهج التلاوة هو ذاته منهج التلقي للقرآن. التلاوة تلاوة القرآن ليست مجرد القراءة. لا. التلاوة اعظم من ذلك. ولذلك ربنا سبحانه - [00:04:24](#)

تعالى جعل التلاوة منهج النبي صلى الله عليه وسلم وطريق دعوته. وان اتلو القرآن. اتلو القرآن واتلو القرآن فقط وهذا ايضا ما ذكره الله عز وجل في اول البعثة. في سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - [00:04:44](#)

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه رتل القرآن ترتيلا. فهذه المناهج ليست مجرد القراءة ليست مجرد قراءة القرآن. وانما هي مناهج

تلقى القرآن. تلقى القرآن يقوم على عدة اركان. الركن الاول من اركان التلقي محبة الكتاب. محبة القرآن - 00:05:04

المحبة بعض الناس مثلا يعني لو احنا قلنا ما محبة النبي عليه الصلاة والسلام ايه هي محبة النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها؟

امتثال امره. الاتباع. هذه هي الامور الشائعة - 00:05:34

محبة لكن هذه ليست حقيقة المحبة. هذه ليست حقيقة المحبة. المحبة ليست اتباعا فقط. بل هي يعني المحبة ميل قلبي. ميل قلبي. المحبة امر قلبي. امر قلبي يصعب على الانسان ان يعبر عنه. والصحابة رضي الله عنهم كانوا يحبون رسول الله محبة حقيقية. ليس

باتباع - 00:05:54

عليه الصلاة والسلام وانما كانت انفسهم تشاق الى رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ولذلك الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه لما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اكون عندك ثم اذهب الى اهلي فاشتاق اليك فارجع مرة اخرى. فتفكرت في -

00:06:24

في منزلة في الآخرة فبكيت يعني انت ستكون في الدرجات العلى وانا الله اعلم اين يذهب بي. فانا الله عز وجل ومن يطع ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:06:44

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ولما يعني جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه وارضاه نظر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة في ليلة في ليلة اضحيان. ليلة اضحيان عن القمر ليلة البدر ليس - 00:07:04

وبين الارض سحاب. ما فيش حاجة تغطيها. وطبيعة هذه البيئة غير طبيعة البيئة التي نعيش فيها. يعني احنا الان لا نستطيع ان

نشاهد ان نشاهد آيات الله عز وجل. لا نستطيع هذه المدنية يعني لها - 00:07:24

داس عن مشاهدة الكون عن مشاهدة الكتاب المنظور. دلوقتي تبص تلاقي انوار لو ماشي في القاهرة ربنا يعافيك لا ترى السماء اصلا يعني انت وانت ماشي مسلا في بعض شوارع القاهرة لا لا تكاد ترى السماء اصلا. انما التانيين دول هو اصلا منه للسماء منه للارض -

00:07:44

منه للجبل منه للسهل منه منه لكل شيء يحدثه في الكون عن الله سبحانه وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى دعاهم ليتأملوا كثيرا في

الكون الذي يشاهدونه. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:08:04

الى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت هذه الاشياء من كثرة ما مروا عليها نسيوها. لكنها كانت

اقرب شيء يدلهم على الله سبحانه وتعالى. فالمقصود ان الرسول عليه الصلاة والسلام حين انزل الله - 00:08:24

عز وجل عليه القرآن انزله بهذا المنهج بمنهج التلقي. جابر ابن سمر رضي الله عنه وارضاه قال نظرت في ليلة اضحيان الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. فكنت انظر الى القمر مرة وانظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه - 00:08:44

سلم مرة فوالذي نفسي بيده لوجه رسول الله احلى من القمر. صلوات الله وسلامه عليه. هذه المحبة هذا المال قلبي كذلك اول ركن

من اركان التلقي ان تحب القرآن. ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يدعو - 00:09:04

ادعوا الله عز وجل فيقول ان تجعل اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت

به في علم الغيب عندك. اول دعوة ان تجعل القرآن ربيع قلبك - 00:09:24

ان تجعل القرآن ربيع قلبي انسه وراحته وسكينته وجماله. فاول شيء ان تحب الكتاب وبقدر محبتك للكتاب توهب. بقدر الحب يوهب

الانسان. وبقدر اذا وهبك الله عز وجل من آيات القرآن بقدر ازدياد شوقك للقرآن. واذا ازداد شوقك - 00:09:44

وللقرآن فان الله عز وجل سيعطيك من نوره. واذا اعطاك الله عز وجل من نوره فانت تسير الى الله. ومن لم يجعل الله له نورا فما له

من نور. ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا - 00:10:14

فله نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. هذا النور هو القرآن. هو القرآن العظيم نور يا ايها الناس قد

جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:10:34

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا القرآن شفاء لما في الصدور من لشهوات وشبهات. شفاء لما في

الصدور. شفاء لما في الصدور. قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء - 00:10:54

هو رحمة للمؤمنين ولا يزيد ظالمين الا خسارا. قال قتادة رحمه الله تعالى ما جالس احد القرآن الا خرج بزيادة او نقصان. واقرأوا ان شئتم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:11:14

فاول شيء تتلقى به القرآن ان تتلقاه بالايه؟ بالمحبة. ان تحب القرآن. وذاك كان ابو الحلال العتيكي رحمه والله تعالى يقول في دعاء يكثر كثيرا يقول كثيرا في دعائه اللهم لا تسلبني القرآن - 00:11:34

اللهم لا تسلبني القرآن. كان كثيرا ما يدعو بهذا الدعاء. الله اللهم لا تسلبني القرآن. يخاف ان يسلب القرآن. يخاف من من هذا الامر العظيم. وكان السلف رضي الله تعالى - 00:11:54

قال عنهم وارضاهم يحبون القرآن العظيم. لما سئل نافع مولى ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن حال ابن عمر وسئل مولى الامام مالك عن حال مالك فقال ازيك شيء لا تطيقونه. انما هو القرآن انما هو الصلاة والقرآن بينهما - 00:12:14

الصلاة والقرآن بينهما. فقط ده اللي بيعمله. بيروح يصلي ويجي يقرأ القرآن. ولذلك فتح الله عز وجل عليهم من آيات وبياناته. الشافعي رضي الله عنه كان يختم القرآن ستين مرة. في - 00:12:44

رمضان ستين مرة في رمضان. في مرة من المرات الشافعي سئل عن مستند الاجماع. فجلس حبس نفسه تلت تيام يقرأ القرآن قراءة تدبر وتأمل. حتى وصل وضع يده على الآية التي يذكر فيها الاجماع. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين - 00:13:04

كان له الهدى واتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. اية النساء. فكان القرآن هو اقرب شيء اليهم. بل كان بعض السلف يمسك بالقرآن ويضمه الى صدره ويقول كتاب ربي كتاب ربي. واکرمها مولى ابن عباس رضي الله تعالى - 00:13:24

عنه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم جميعا. كان كان يقبل المصحف ويقول كلام رب في كتاب ربي وخاباب ابن الارت رضي الله عنه وارضاه ذاك الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. خباب ابن الارت - 00:13:44

عارفين الباب له قصة مشهورة حد يعرفها؟ قصة خبابة مشهورة مع سيدنا عمر بن الخطاب لما كان قاعد مع سيدنا عمر بن الخطاب فقال له عمر والله ان احد احق بهذا المجلس من بلال ابن رباح. فقال لما يا امير المؤمنين؟ قال لما اوذي في الله عز وجل. فكشف

خاباب - 00:14:04

عن ظهره كشف خباب ابن اردت عن ظهره فلما رآه عمر ابن الخطاب بهت يعني اخذ فقال ما الذي صنع بك ذلك يا خباب قال يا امير المؤمنين او قدوا لي نارا عظيمة. ثم تركوها حتى صارت جمرا. ثم طرحوني عليها. فما - 00:14:24

سأل الله الا الماء الذي ند من ظهره. رضي الله عنه وارضاه. كان خباب رضي الله عنه وارضاه يوبخ نفسه الى نتيها هو تاء تقربي الى الله فانك لن تقربي الى الله باحب اليه من كلامه - 00:14:44

تقربي الى الله فانك لن تقربي الى الله باحب اليه من كلامه. فاول منهج التلقي ان تحب القرآن تحب القرآن لانه هداية. تحب القرآن لانه نور. تحب القرآن لانه هو الذي سينقذك - 00:15:04

الذي سينتشلك مما انت فيه. هو الذي سيأخذ بقلبك حاديا بك الى الله عز وجل. هذا القرآن هو والذي جعله الله سبحانه وتعالى حاديا للقلب اليه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان يفعل؟ كان - 00:15:24

صلى الله عليه واله وسلم يلقي القرآن للصحابة. شف سيدنا جابر يقول يقول جابر كان يعلمنا استخارة كما عاوز شبه عاوز يشبه بحاجة فيشبهه بايه؟ كما يعلمنا السورة من القرآن. عبدالله بن مسعود يقول لقد اخذت من في النبي صلى الله - 00:15:44

صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة. النبي عليه الصلاة والسلام شغلته وان اتلو القرآن. يبين للناس القرآن الفاظا ويبين للناس القرآن معان. وبعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لما قالوا لما قالت - 00:16:04

ام الفضل ام الفضل ابن العباس رضي الله عنها رضي الله عنهم فضل ابن عباس ابن عبدالمطلب طالب يقرب للنبي يبقى ايه؟ عمه ها؟ ابن عمه؟ الفضل ابن عم النبي صح؟ عليه الصلاة - 00:16:24

العباس يقرب له ايه بقى؟ ها؟ عمه صح؟ عليه الصلاة والسلام. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الفضل ابن عباس رضي الله عنه

وارضاه امه بقى بتقول لقد حفظت سورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة الجمعة - [00:16:44](#)
وهي سورة سورة ايه؟ ها؟ لا سورة ايه؟ المرسلات. سورة المرسلات سبحان الله. سورة المرسلات والمرسلات عرفا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ كل جمعة كل جمعة الغاشية وسبح وربما قرأ السجدة والانسان. وربما قرأ المنافقون. النبي عليه الصلاة والسلام كان يكبر - [00:17:04](#)

هذه السور كانت حياته مع القرآن عليه الصلاة والسلام. في صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في محور اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ذيلي اتعبد لربي. يعني الليلة دية - [00:17:34](#)

يعني سبحان الله هذا من العجائب. هو كل ليلة يتعبد كل ليلة يقوم. لكن هذه الليلة كانت لها خصوصية بيقول لها من اول الليلة الليلة ديت يعني ايه؟ ما لكيش دعوة بها خالص. الليلة دي سبيني. زريني اتركيني - [00:17:54](#)
يتعبد لربي يا الله من اول الليلة سيطر عليه عليه الصلاة والسلام واتخذ قرارا ان هذه الليلة لله من اولها كده لله عز وجل ذليل يتعبد لربي. قالت يا رسول الله والله اني لاحب قريك. واحب ما يسرك - [00:18:14](#)
احب قريك واحب ما يسرك. قالت فقام يصلي. فبكى حتى بل خده ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته. ثم قام يصلي فبكى حتى بل الارض. فجاء بلال يعلمه بالصلاة - [00:18:34](#)

قال له اتبكي وقد غفر الله لك؟ قال افلا اكون عبدا شكورا؟ لقد انزلت علي الليلة ايات ويل لمن قرأها ولم يتدبر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الى اياته اولي الامر. شف حياته مع القرآن صلوات الله وسلامه عليه - [00:18:54](#)
يبقى اذا المنهج الاول من مناهج التلقي هو منهجه المحبة. مناهج التلقي للقرآن. كيف نتلقى القرآن؟ اول حاجة لازم طب تحب القرآن ازاي؟ تحب القرآن بأن تعرف حديث القرآن عن نفسك. تطلع كده من القرآن الآيات - [00:19:14](#)
اتكلمت عن عن القرآن. شوف اول اول حاجة خالص في القرآن. اول سورة بعد الفاتحة على طول. يعني المقدمة الفاتحة دي الفتحة في مقدمة القرآن فاتحة مقدمة القرآن مش مقدمة القرآن وبس لا وكل معاني القرآن - [00:19:34](#)
القرآن فيه. يعني دي الخلاصة يعني. خلاصة القرآن في سورة الفاتحة. ولذلك سبحان الله من العجائب سورة الفاتحة دي بتتكرر علينا كل صلاة الوحيد الصورة الوحيدة. يعني ليه مسلا ما كانتش سورة الاخلاص؟ فيه حكمة صح ولا لا؟ صح ولا لا؟ السور اللي بتتكرر ديت لها حكمة - [00:19:54](#)

يعني اي سورة النبي عليه الصلاة والسلام امر بتكرارها او كررها او كان يقرأها كثيرا لها حكمة خاصة. بعد كده السور اللي لها بعد كده سأل القرآن سائل القرآن لان القرآن يتفاضل على الصحيح من كلام اهل العلم. والفاضل اللذ منه فيه اتتي - [00:20:14](#)
فاحنا عندنا سورة الفاتحة بتتكرر على طول. بعد سورة الفاتحة على طول الف لام ميم ذال الكتاب لا ريب فيه. على طول كده. يعني الواحد ببدا اي كتاب تشوفه تلاقي في المقدمة ايه؟ واعتذر عما يحسد من تقصير - [00:20:34](#)
وخلل سامحوني كده. الا القرآن. اول حاجة في ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون - [00:20:54](#)

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وهذه ايها الكرام كفاءة يعني هذه هي الشروط القلبية للتحقق بفهم القرآن. الحاجات اللي اجت بعدها لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخر الاية - [00:21:14](#)
يبقى اول حاجة لابد ان تعرف حديث القرآن عن نفسه. الحاجة الثانية ان تعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال السلف مع القرآن كيف كانوا يتعاملون مع القرآن؟ وهذه فيها كتب ورسائل في كتاب مصور وموجود معروف اسمه منهج - [00:21:34](#)
او حال السلف في التعامل مع القرآن للشيخ بدر البدر اهو لا اسمه اسمه حال السلف مع القرآن. اه او هكذا عاشوا مع القرآن. هكذا عاشوا مع القرآن. وله كتاب ايضا باسم حال السلف مع القرآن. الدكتور بدر البدري - [00:21:54](#)
بيتكلم فيه عن محبة هؤلاء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم عن محبتهم للكتابة. يبقى المنهج الاول من مناهج التلقي للكتاب محبة

اليه محبة الكتاب. المنهاج الثاني قراءة الكتاب. التلاوة. التلاوة - 00:22:14

وبمعناها بمعناها الاخص بمعنى القراءة. مش بالمعنى مش بالمعنى القرآني. لان التلاوة بالمعنى القرآني غير التلاوة بمعنى القراءة. فلا بد ان تتلو القرآن. وافضل مكان تتلو فيه القرآن في الصلاة. الارتباط ما بين الصلاة وما بين القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر حظه - 00:22:34

الحزب بتاعه في اليوم الورد بتاعه يعني كان يقرأه فين؟ في الصلاة. كان يقرأه في الصلاة. الصحابة والتابعين كلهم كانوا بيعملوا كده. ابو اسحاق السبيل رحمه الله احد كبار محدثي مصر. ابو اسحاق السبيعي رضي الله عنه كان عمر - 00:23:04
مات كبير. وكان قد جاوز الستين من عمره. وكان يقول انا لله. لما كبر كده وعجز وكان لا يقوم الا اذا اقيم. ما يعرفش يقوم لحاله. لازم واحد يقومه ياخذ بايده - 00:23:24

وكان اذا قام قال انا لله. ذهب قوتي وضعف جسمي ورق عظمي. وانا الآن اقوم فلا استطيع ان اقرأ الا بالبقرة وال عمران. يعني بيقول انا لله وانا اليه راجعون. انا دلوقتي ما عدتش بقدر اعمل حاجة. جسمي تعب - 00:23:44
مش قادر اقوم. طب يعني وبعدين تعمل ايه يعني؟ قال انا لا اقدر ان اقرأ الا بالبقرة وانعم. يعني يقوم البقرة وال عمران. سبحان الله! هذا لا يستطيع ان يقوم الا اذا اقيم. الا اذا اقيم. ولماذا ابو اسحاق السبيعي؟ نذهب الى - 00:24:04
سيده وسيدنا صلوات الله وسلامه عليه. سيدنا حذيفة قام بجواره ذات يوم حصل برضو مع سيدنا ابن مسعود قال فافتتح البقرة فقلت يختم عند المئة يعني ميت اية ويركع. فهو بيقول ايه؟ كمل. يقول له خلاص. خلص البقرة واركع - 00:24:24
افتتح افتتح النساء. ماشي. يعني نصبر. نشوف اخرتها ايه يعني؟ هو قال عن نفسي قال امنت بامن سوء. قالوا قالوا وما هممت؟ قال هممت ان اجلس والعب. يعني مش قادر. وهو عليه - 00:24:54

الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام راح المدينة وهو عنده كم سنة؟ اكثر من خمسين سنة. اكثر من خمسين سنة يعني قل مسلا كان عنده خمسة وخمسين سنة في الموضوع ده خمسة وخمسين سنة ويقوم بالبقرة والنساء قال خلاص - 00:25:14
النساء وهيركع لافتتح آل عمران البقر والنساء وال عمران في ركعة واحدة. ركعة واحدة صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه عليه. هذا يا اخواننا لم يأتي من فراغ هذا من محبتهم للقرآن. ولذلك عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه بحر العلوم - 00:25:34

جامع القرآن منه استحت ملائكة الرحمن. عثمان بن عفان كان يقول لو طهرت قلوبكم ما شبت من كلام الله. هي الفكرة في كده الفكرة بمقدار طهارة القلب. بمقدار طهارة القلب. يبقى المنهاج الاول محبة الكتاب المنهاج الثاني - 00:25:54
قراءة الكتاب المنهاج الثالث الاستماع الى الكتاب. الاستماع للقرآن سنة من سنن الهدي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه اقرأ علي. فقال اقرأ عليك وعليك انزل - 00:26:14
قال اقرأ فاني احب ان اسمعه منين؟ من غيري. احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت الى قول الله عز وجل فكيف اذا جننا من كل امة - 00:26:34

شهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا. قال فقال لي امسك. او قال حسبك قال فنظرت اليه فاذا عيناه تترقان. صلوات الله وسلامه عليه. وذهب مرة الى ابي بن كعب رضي الله ابن مسعود. عبدالله ابن مسعود - 00:26:54
من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبده. راح مرة لابي ابن كعب وخطب عليه وقال ان الله هذه من الله ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة. قال وسماني لك - 00:27:14

قال نعم وسمالك لي. فبكى ابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. صارت البينة لم يكن الذين كفروا واهل الكتاب. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يجمع الصحابة رضي الله عنهم وبينهم ابو موسى الاشعري. وابو موسى الاشعري ايضا من اهل القرآن في يعني - 00:27:34

الصحابة كلهم من اهل القرآن. لكن هذا من امير الصحابة مع القرآن. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه فيقول له يا ابا موسى

ذكرنا ربنا. فيقرأ عليهم شيئا من القرآن. ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه - 00:27:54

بن كعب ايضا من الجلة من الصحابة. من مقرئي الصحابة الكبار. رضي الله عنهم. اصيب بالحمى في اخر حياته. في عهد عمر بن الخطاب. وكان ابي بن كعب هو اللي بيصلي بهم التراويح. يعني ابي بن كعب هو اللي - 00:28:14
كان بيصلي بهم التراويح. كان طبعا سيدنا عمر بن الخطاب اول واحد عمل فكرة التناوب. مش ان واحد يصلي الليلة. كم لا؟ يعني ايه وطبعا اللي بيصلوا وراه الشيخ بيتعب يعني يعني في ناس بتفكر في ناس بتفكر ان الشيخ اللي بيصلي ما بيتعبش. لأ هو -

00:28:34

هو بيتعب برضو. يعني مسلا ايه في مرة من المرات اخ دخل يصلي هل مهم قرأ اه قراء يعني قرأت قرابة ايه؟ جزئين كده في ركعة. تقريبا يعني. جزء يعني قرأ الاسراء والكهف. ومريم - 00:28:54

وطن في ركعة وقرأ الانبياء والحاقة والمسمم في ركعة حتى كان في ولد من من الطريف يعني كان في ولد صغير بيصلي وراه. فالولد ده كان يبكي يبكي يعني فبعد الصلاة بقول له يا ابني انت بتعيط ليه؟ فيقول لي الشيخ الاول والاخوة - 00:29:14
عمالين يعيطوا ما تقولش لما اعيط يمكن هم بيعيطوا يعني علشان تعبانين. فلما الشيخ يسمعهم بيعيطوا وهو يعني بيتعب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فلما اصيب بالحمى ابي بن كعب دعا الله عز وجل. قال يا رب - 00:29:44

ابقها لكن اقبلني على الصلاة. قل له مش مشكلة. الحمى تفضل ان انا اقدر اصوم. سبحان الله! يعني شف قل له انا مش مشكلة عندي. مدير محموم وفضل على هذا الحال اربعين. اربعين سنة عنده الحمى مش راح. وكان يقدرها - 00:30:14

والرجل الصحابة رضي الله عنه وارضاه اللي كان مع عمار ابن ياسر والرائد وبعدين الشيخ محمد يقول عباد الله وبعدين الامام سهمي ثاني وبعدين رماه سهمي ثاني حتى انفجر كلبك عمار ابن يزن الصبح قال له انت ليه؟ قال والله كنت في سورة ووالله -

00:30:44

ووالله لولا انا اكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلت منها ولو ذهب الظهر. ولو ذهب روعي يعني هو هو يموت لكن يفضل عايش مع الصورة دي. طب يعني بالله عليكم كيف هذا كان يعيش يعني؟ مش حاسس باي حاجة - 00:31:14

اللي سيدنا الامام البخاري واحنا عارفين الامام البخاري الامام البخاري بيشتغل ايه الامام البخاري ده؟ ها؟ بتاعها دي صح حتى الناس كلها تشوف البخاري بقى الامام بقى الامام البخاري كان دايم في مرة - 00:31:34

من المرات كان يصلي. فلسعه جمهور. زنبور يعني ايه؟ ها؟ يعني طبعا دنابير جمال يعني كانوا الرجالة برضه زي رجالة زمان كده. يعني شف سبحان الله يعني كل امة ربنا بيبتليها باللي على قدها ورد. يعني احنا لو عندنا دبابيس زمان ديت كنا رحنا. احنا الوقتي

عايزين نموت وتلاقي الواحد كل - 00:31:54

عمال يخطب اللي يخطب في رجله واللي يصلي الركوع يعني بفارغ الصبر عشان يفضل يهرش في رجله يميننا وشمالا الامام البخاري وبعد ما انتهى من الصلاة قال انظروا يعني ايه اللي حصل يعني؟ مش واخذ في باله اصلا بيصلي. لماذا؟ قال انظروا ايش لان علي -

00:32:24

فوجد به يعني حوالي سبعة تقريبا سبع لسعات عشر سبعتاشر نسبة. يلا الشيخ محمد سبعتاشر سنة. قوموا صلوا. ده هي لفعة كفاية لسعة واحدة بس كان الواحد جري في الجنة. لكن سبحان الله هو - 00:32:54

هو بيصلي في باله. الا واحد بيحكى لي في مرة كان بيصلي بيقول لي وانا بصلي لقيتش لي معدي خفت وهو امام. يعني لا شيء لكن هو خلف السحرية تكون تعبانة ولا حاجة؟ اه. فتتحول - 00:33:14

رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي كان بحرا كان بحرا اللي هو مين؟ عروة ابن الزبير. ايه؟ عمر ابن الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه وهو يعني اصابته اصابه مرض اكلا اعافانا الله واياكم والمسلمين جميعا من كل - 00:33:44

فلا ارادوا ان يتوهوا هيقطعوا رجله ومش هيقطعوا مسكنه يقطعوا ويحكموا يعني كان يقطع ويحزن يعني يحطها في الزيت المغلي عشان ما يموتش الرجل والنزيف. فقال والله ما اشرب شيئا حرمة الله علي ولكن اذا مضيت في الصلاة فدونكم - 00:34:14

اعملوا اللي انتم عاوزين تعملوه. وفعلنا سبحان الله! يعني شف ممكن الواحد ينوي به يبقى خاسر. انت واحد بالك؟ بس سيئاته الخشوع. يعني الواحد وهو داخل وخلاص انا يا رب يعني مش كل صلاة تضع كده. يعني الصلاة دي تسلم لي - [00:34:44](#)

ربنا يكرمه مسلا الموضوع يعدي ويخشع في الصلاة ممكن تتوب منه. لكن ده عارف. يعني ده المقرئ انه عارف ساعة ما يخش الشيطان انتهى. هو بيقول الله اكبر. يحقق هذه الكلمة. الله اكبر انتهى الخلاص. الله اكبر يعني - [00:35:04](#)

كل شيء ما عدا الله سبحانه وتعالى انتهى كل شيء فقير حقير. وفعلنا قطعوا رجله وهو في الصلاة. يقرأ كلام سبحانه وتعالى. يبقى اول شيء من منهج التلقي المحبة. ثانيا التلاوة والتلاوة في الصلاة - [00:35:24](#)

وده كنا كما قلت لكم لعلكم تذكرون يعني. الاصلاح والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة المصلحين. التمسك بالكتاب والصلاة مقتنعة. اللاتين مع بعض. لازم تخلط عليهم. لازم تؤدي الورد بتاعك فين؟ تؤدي الورد بتاعك في الصلاة. يبقى احنا كده قلنا كم حاجة؟ اربعة ولا خمسة ولا ثلاثة - [00:35:44](#)

ثلاث حاجات اول حاجة المحبتين التلاوة والتلاوة في الصلاة والاجتماع اول حاجة اول حاجة المحبة المحبة شاطر ثاني حاجة لا ثاني حاجة ايه تلاوة؟ صحيح؟ طيب. يبقى اول حاجة التلاوة. ثاني حاجة لا اول حاجة المحبة. ثاني حاجة - [00:36:14](#)

ثالث حاجة انا رايح واطلع الورقة علشان ما انساش. ده الورقة فيها حاجات ممتازة المنهاج الرابع المكابدة المكابدة مكابدة القرآن والمكابدة دي يا اخوانا يعني امر عظيم وهي من اصول السير الى الله تعالى - [00:36:54](#)

كان بعضهم يقول كابت القرآن. كما نقل كابت القرآن عشرين سنة ثم تنعمت به عشرين. مكابدة القرآن ولزلك الشيخ فريد الانصار رحمه الله كان يقول ومن لم يتابع الحقائق القرآن نتيبا تشعل النور في قلبه فلا حظ له من نور. اللي ما بيكابدش القرآن - [00:37:24](#)

لا يستطيع ان يصل الى حلاوة القرآن. لما رجل قال لابن مسعود رضي الله تعالى عنه قرأت البارحة المفصلة في ركعة شف انا عملت ايه؟ قرأت المفصل يعني المفصل ده من ايه؟ من سن فين؟ من فصل الناس او من - [00:37:54](#)

الى كل ده قرأه فيه ركعة. فقال ابن مسعود هذا كهزم الشعر. ولكن هب الشعر ولكن القراءة اذا وقعت في القلب ما وقع في القلب فنفع. وقال رجل ابن المبارك - [00:38:14](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. قرأت البارحة القرآن في ركعة. خلصت القرآن كله في ركعة واحدة فقال ابن المبارك لكني اعرف رجلا قرأ الهاتف طيلة الليل لم يستطع ان يخرج يعني القرآن كله في ركعة انا بقى اعرف واحد اللي هو يعني يكون مبارك رضي الله - [00:38:34](#)

لكني اعرف اعد رجلا قرأ الليل لم يستطع ان والرسول صلى الله عليه واله وسلم قرأ في ليلة قول الله عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم والسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:39:04](#)

مر عليها مر عليها ابن اختها. ايه صح؟ نعم. مر عليها ابن اختها عروة. الصبح كده يفوت على خالته. السيدة عائشة رضي الله عنها عمر ابن الزبير ده مين؟ ها؟ ابن الزبير ابن العوام - [00:39:34](#)

ابن عمتي. نعم وهو ايضا حوارجه. امه من؟ لا ام الزبير ام الزبير السيدة؟ رضي الله عنها. وزوجته اسماء. وابنه امير المؤمنين عبدالله ابن ابن الزبير فات على خالته اللي هي السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه - [00:40:04](#)

قال فوجدتها تقرأ سورة التين. تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر المشين. قال فجلست طويلا وهي فقط فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو المر المبين - [00:40:34](#)

قال حتى مللت. قاعد مستني كتير. قال فذهبت الى السوق. وذهب الى السوق واتقضى حاجته ورجع الى السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه قال فوجدتها تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا - [00:41:04](#)

فمكافحة القرآن لابد ان تكابد القرآن وتكابد الصلاة وتكابد العبادة. دعيت كاردھا يعني تحايم النفس عليها. تحايم النفس على العبادة. لان الامر يا اخوانا لا يستقيم للانسان ضربة لازم. صح ولا لأ؟ يعني بعض بعض الاخوة مسلا لما يسمع مسلا ان واحد - [00:41:24](#)

ركعة واللي الثاني مش عارف كان يقرأ ايه واللي الثاني مش عارف بيقول يعني الناس ديت يعني بيشتروا بشر يعني الناس دي

وصلت ازاى وممكن بيأس. يعني ممكن يبجي يقول ايه؟ يعني ازاى يعني الواحد يعني عمرها ما هتحصل ان الواحد يختم القرآن في ليلة يعني - [00:41:54](#)

ممكن اقول لنفسى كده او بيقول لك انت بصيت للراجل ده يعني انت مسلا السوري مرة كنت بقول لواحد ايه بقول للسلطان السوري سجد سجدة من بعد صلاة المغرب فما رفع منه - [00:42:14](#)

الا حينما اذن المؤذن صلاة العشاء. قال لي يا شيخ كان زمانى واحد مخه انفضح. بيقول لي كده كل واحد ممكن خده مرة سجد سبعة اسابيع فقال لي والله هو طبعا مش فاهم يعني ايه سبع اسابيع - [00:42:34](#)

فقلت له اه والله. قال لي شف يا عم الشيخ دي بقى مش هصدقك. لو حلفت لي على المصحف ما صدقش كده قلت له يا اخي والقرآن طبعا الحلف بالقرآن بكلام الله - [00:43:04](#)

قال لي يا عم الشيخ خلىنا نزل مع بعض. فقلت له هو انت المفروض تسألني سؤال؟ يعني اقول لك يعني ايه فقال لي هي لها معنى تاني؟ قلت له اه لها معنى تاني. قال لي ايه - [00:43:24](#)

سبع اسابيع يعني يعني تبع الاسبوع شهر. سبعة شهور. يعني الصواب يعني. قال لي اه. الطواف قلت له ايه هو يعني سجد تسعة واربعين متر. السرعة في سبعة وتسعين واحدة من ست ادبي ورئيس الحساب. تسعة واربعين - [00:43:44](#)

فهو تسعة الراجل طاب تسعة واربعين طواف وسفيان السوري ايوة ما انت بصيت لسفيان السوري بعد اما بقى سفيان الثوري. لكن ايه اللي حصل؟ من تحت ما تعرفش الاساس انت شفت الجامع مبني ما شاء الله. وما شاء الله مشيد وعمارات. شيخ عمارة طويلة عريضة. انت - [00:44:04](#)

ما هو انت ما شفتش اللي حصل ايه؟ اللي حصل تحت اللي شايف بس فين الثوري برضك انت ما شفتش اللي حصل له تحت وفضل رضي الله عنه ورحمه. يقول كابدت الصلاة عشرين سنة. يعني فضل - [00:44:34](#)

يعالج في نفسه علشان يصلي يستقيم على الصلاة عشرين سنة. وده كان في زمان غير الزمان وهو كان غير المكان. احنا في ايام احنا محتاجين محتاجين كتير علشان نطلع. محتاجين كتير عشان نتخلص مما نحن فيه - [00:44:54](#)

ممكن الواحد يتهد في لحظة ولحظة يتهد سبحان الله. لازم بيني نفسه يفضل ايام وليالي واحد والله يقول يا ريتني ما طلعت من اللي شايف برة بلاغ ممكن الواحد سبحان - [00:45:14](#)

والله يستر فالانسان يحتاج الى بناء فرض وان الجنة لا يكون. والموضوع مش موضوع انك انت درس الموضوع مش كده خالص الموضوع خلص قلب يرتقي الى الله على يسيره الى الله عز وجل. والمشكلة يا اخوانا مش انك كان الشيخ محمد المختار الشنقيطي. ربنا يرضى عنه ويحفظه من كل سوء - [00:45:34](#)

واحد يعني ببسأله يا مولانا فبقول له يا مولانا يعني انت شخص طويل قوي وخلصت سبحان الله قال له يا بني ملك الامر ان تنتهي من الكتاب؟ لكن الاهم ان تموت على طاعة الله. مش مشكلة نخلص - [00:46:04](#)

هو هيجي الموت عشان يخلص الكتاب حلو. النملة قصة النملة المشهورة اللي حكاها الشيخ فريد رحمه الله ان انا لي الشاي لحاجة. وماشية في الطريق هي ماشية في الطريق ماتت. كانت تحاول انما اللي مش ماشي اصلا. اللي مش - [00:46:24](#)

ده يعمل ايه؟ فهو انت حاول كاذب مكابدة شرعية. وهو المنهاج وهو ايضا من لسه المنهجين بس اقولهم بسرعة لانني ذكرتهم ذكرتهما في المحاضرة الماضية هي منهاج التدارس ومنهاج منهاج الفهم ومنهاج - [00:46:44](#)

يبقى احنا عندنا كم منهاج كده الملايكة كم التلقي يعني؟ الركن الاول ايه؟ المحبة. الركن الساني التلاوة. الركن الثالث الاستماع. طبعا التلاوة داخل فيها صلاة اللي هي التسبيح يبقى محبة استماع تلاوة مكابدة فهم تجارة - [00:47:14](#)

الفهم انا ان احنا ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا ونسأل الله ان يبلغكم رمضان. يعني ازاى لسه كم يوم؟ لسه القرابة ايه؟ لسه اسبوع تقريبا اسبوع على رمضان يا اخي - [00:47:44](#)

الاسبوع ده ايام ما هيموت فيه ناس واحد فينا ما حدش يعرف يعني ما حدش يعرف لكن نسأل الله ان يبلغنا رمضان حين تبلغ

رمضان لما بقى يعني ربنا سبحانه وتعالى يكرمه بكده وتبلغ رمضان؟ انت هتتفرغ للقرآن - 00:48:04

اوعى تضحك على نفسك وتحط لك قائمة طويلة على وجهك كده من الكتب وتقول انا بقى اصلي في رمضان ده شغلة ولا مش انا هخلصه اوعى يدك رمضان بالقرآن وبس. كده القرآن وياه؟ وبس. حاجة تانية هو ربنا لما ذكر القرآن - 00:48:24

شهر رمضان الذي انزل فيه ايه؟ الضحى. ولما قال ان انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر وليلة القدر خير من ايه؟ الف شهر. فانت عندك القرآن والقرآن والقرآن. ما فيش حاجة تانية. خلي معك كده القرآن - 00:48:44

على طول واقعد بقى طول النهار مش وراك شغل ولا مش قادر اقعد مع القرآن. وراك اشغال تخلص واقعد برود مع القرآن. ولذلك ربنا شرع التراويح والقراءة عشان نقرأ القرآن عشان كله عشان الشهر كله اللي هو القرآن شهر رمضان الذي انزل - 00:49:04

قيل فيه القرآن هذا هو التعريف. التوقيت الزماني لهذا الكتاب العزيز. فانت عندك القرآن ومعاه تفسير مختصر. اي تفسير مختصر. طب يا ترى يا شيخ التفسير مش عارف الميسر ولا المختصر في التفسير؟ اي حاجة - 00:49:24

اللي معه ترتيب. طب يا ترى يا شيخ تفسير الساعة دي؟ تمام التمام حلو. طب مش عارف تفسير؟ جميل يعني ما تشغلش نفسك بكتاب احسن من كده. اي كتاب بيفسر بك القرآن يعرفك معاني القرآن - 00:49:44

وانت بتقرأ انت عندك طبعاً تلاوة عندك قراءة عليه. تقرأ تحصل الاجر ان شاء الله تعالى. وعندك قراءة خاصة اللي هي قراءة التأمل.

انك انت بقى ما تعديش حاجة بقى. يعني انت لازم تفهم تمر على الاقل على الاقل. على معاني غريب القرآن على الاقل - 00:50:04
على الايات المشككة. انت قرأت اية؟ طب يا ترى الاية دي كذا ولا كذا؟ طب يا ترى الاية دي معناها ايه؟ آ الكلمة ديت معناها ايه؟ لازم تسير الاسئلة في نفسك علشان تترقب. مش تستنى واحد يقول لك المعلومة جاهزة لآ. انت وانت بتقرأ عندك ايات. اه قرأت مسلاً -

00:50:27

قل هو الله احد. الله الصمد. يعني ايه الله الصمد؟ يعني ايه الصمد؟ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب غاسق ويعني ايه وقب؟ ما معنى هذا الكلام؟ قرب واقى شوية عشان حاضر والله دي اخر. المشككة ان انا ما بعرفش ما اعرفش اقرب للميت خالص - 00:50:47

احنا خلصنا. فاحنا عندنا ايه؟ عندنا المنهاج دهوت منهاج الفهم للقرآن انك تفهم القرآن ولما تفهم القرآن تكون فاهم صح. الراجل لما راح لواحد بيقول له ايه؟ بيقول له لقد قرأت القرآن وفهمت وفهمته كله الا اية واحدة - 00:51:07

قل له في اية واحدة بس قاعدة قلبها يمين شمال مش عارفة تيجي معي خالص. فقال له ايه يا مولانا؟ فقال له فاسأل به جبيرا. من جبير هذا؟ هي طبعاً الرحمن فاسأل به ايه؟ جبيرا. يعني جبيرا بالرحمن - 00:51:27

اهل الذكر فيقول والرحمن فاسأل به جبيرا. جبير ده مين بالزبط عشان ارواح اسأله؟ طبعاً صاحبنا واضح ان هو يعني في الطائفة الاخرى مش فاهم حاجة خالص. فلا انت لازم لما تفهم تتأكد من فهمك. وما تنس - 00:51:47

وراء الايه الكلام الجميل. تلاقي واحد كاتب كلام حلو ولا يمت الى القرآن بصلة. مش كل كلام حلو ينفع تحطه تحت الاية ما ينفعش. الكلام ده ما ينفعش. زي واحد مسلاً ايه يفسر مسلاً ايام القرطبي قال. فسر مسلاً ايه فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله -

00:52:07

ومبتليكم بنا فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلاً منهم فلما فقلت دية حسن ضربه الله للدنيا ان اللي يشرب منها يبقى مش تمام واللي يعني يغترف غرفة بيده يبقى حلو كده يعني. فالامام - 00:52:27

قال كلام جميل قال الكلام ده حلو. وتمام التمام ومعناه رائع. بس ما ينفعش انه يتحط تحت ادم. الاية ديت نازلة في حاجة معينة ونزل في اطار معين. الكلام الحلو دهوت الجميل حطه في اي حطة تانية. لكن ما تحطوش تحت الايه؟ تحت الاية. وطبعاً ده بيكثر في

رمضان - 00:52:47

الله من الفيس وما ادراك ما الفيس. تلاقي في رمضان الجماعة كلهم قلبوا مفسرين. كلهم قالوا المفسرين. حلو ما فيش مشككة. بس انت عاوز تنقل وعاوز تنقل للناس اتأكد انه صح. ما فيش مشككة. ما فيش مشككة انك تكتب وما فيش مشككة انك تحث الناس على

القرآن. بس أتأكد من النصح - 00:53:07

لان لو ما تأكدتش ودي مصيبة. تقول على الله بلا علم. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما تعلمون. ولا تخفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر هو ايه؟ الى اخر الايات - 00:53:27

اخر حاجة بقى وبه اختتم ان شاء الله تعالى التدارس. التدارس. يعني ايه التدارس؟ يعني احنا في رمضان اغلبنا بيقعد بعد الفجر واحرصوا يا اخواني على هذه المجالس. بعد الفجر كده تكون لك صحبة؟ تاتا - 00:53:47
تدارسون فيها القرآن. سيدنا جبريل كان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان يدارسه. صح يا مولانا؟ يدارسه. الشيخ محمد ممكن يكلمكم عن التدارس ده عامل درس جميل عن التدارس رأيته. استدارس دهوت معلش - 00:54:07
يا مولانا احنا يعني كده افشيننا الاسرار معلش. المرة الجاية ان شاء الله ما نقولش حاجة. فاحنا عندنا عندنا اول حاجة استدارس يعني انت سيدنا جبريل كان ينزل يدارسه القرآن. يقعد يتدارسون القرآن. آخر مرة عرض عليه القرآن قرأ عليه القرآن مرتين. القرآن - 00:54:27

مرتين هو محتار ليه؟ لا هو شكله بيدور على حاجة مع نفسه. قرأ مرتين مرتين يقرأ عليه القرآن. ويدارسه القرآن. يعني ايه يدارسه القرآن يعني؟ افهموا مع بعض القرآن. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:54:47
قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. شف على فكرة الاية دي تصلح ان احنا نحطها فين؟ في المحبة. فوق خالص. لا تحرك كان يجد شوقا. ولذلك كان بيقول لسيدنا جبريل انت ما بتنزلش علينا كتير ليه؟ صح؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول لسيدنا جبريل يعني ما لك لا تزورون - 00:55:07

اكثر مما تزورنا؟ يعني انت بتأخر علينا كده ليه؟ فانزل الله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك فمدارسة القرآن تعمل مجموعة ويبقى معكم كتاب من كتب التفسير. وتحط ضوابط لهذه الجلسة. مش تبقى - 00:55:27
فسدحنا راح كده مفتوح. كل واحد اللي قال حاجة وسمعت خبر النهاردة. طب استنى اما افتح التليفون طب ابص على الرسايل اللي جاية على مش عارف ايه. طب لا ما فيش - 00:55:47

خالص دخلت كل حاجة برة كل واحد معه المصحف بتاعه فيه مدير للجلسة عشان الامور ما يعني تنضبط ولا تختلف في ضوابط كده حطوا ضوابط لعل الاخوة ان شاء الله ينشرون على صفحة المسجد بعض الضوابط لانجاح المجالس القرآنية ازاى اصلا - 00:55:57
فكرة مجلس قرآني ونتدارس فيه القرآن. سبحان الله! ربنا عز وجل يفتح في هذه المجالس ما قد لا يفتحه على الانسان وهو والله او انا جربتتها كثيرا. ممكن اكلم اخ مثلا في شيه او حتى سبحان الله قد يسأل المرء سؤالا - 00:56:17
ينبهه الى معنى لم يكن حاضرا في ذهنه. يعني انت عارف كويس وعارف تمام التمام ومذاكر الحتة دية. بس مش الاخ فلان يقول لك طب يا ترى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:56:37

طب يا ترى جاب العزيز الحكيم هنا ليه؟ ليه يعني؟ اشمعنى عزيزي الحكيم؟ غفور رحيم. ما احنا بقول له وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم. لكن ليه يقول العزيز الحكيم؟ انت عارفها ومذاكرها وتمام التمام. بس مش فاكرها. الوقت تقوم جاية تقول طب يا اما انك انت - 00:56:57

تراجع وتشوفها يا اما انك انت تستحضر المعنى اللي انت كنت قرأته او او سمعته. يبقى انت اثرت على نفسك معنى ايه؟ معنى جديد. يبقى في معنى جديد من ايه؟ من القرآن. طب يا ترى جاب الاية ديت هنا ليه؟ وما جابهاش هنا. طب ايه ارتباط الاية؟ يعني مسلا تلاقي في سورة البقرة مسلا. مسلا يعني - 00:57:17

تلاقي الآيات بتتحدث عن الطلاق. جاي يقرب من الميكروفون في آخر لحظة. تلاقي الآيات اللي تتحدث عن الطلاق فوق طلاق وتحت طلاق. ربنا يعافينا. وتلاقي في وسطها كده حافزوا على الصلوات والصلوات النصف وقوموا لله قانتين. ايه اللي جاب الاية دي - 00:57:37

يعني الاية ديت جاية هنا ليه؟ القرآن معجز معجز يعني العرب بهروا ابو جهل لهب وابو سفيان من ايام ما كان كانوا كلهم يروحوا على بيت النبي عليه الصلاة والسلام يستمعون القرآن. وهم طالعين - [00:57:57](#)

الفجر يخبطوا في بعض. وانت بتعمل ايه يا ابو سفيان؟ انت بتعمل ايه يا ابو جهل؟ احنا قاعدين قاعدين طول النهار نقول لهم ما تسمعوش للراجل انت ايه اللي جابك هنا؟ وخلاصه عليها وما عدتش رائح توبة بعد النوبة ويخبطوا في بعض ثاني - [00:58:17](#)

هو الراجل لما سمع القرآن بيقول ايه؟ بيقول ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلى عليه من كلام البشر. يقوم ده وبعدين ده راجل كان فاهم. يعني هو راجل ايه كان فاهم هو بيقول ايه. ولذلك لما - [00:58:37](#)

قال لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. ده راح بوش وجا بوش ثاني. لما سمع اوائل سورة الصلة ومسك فيه النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تهلك امتك. لما قال له لا تهلك قومك لما قرأ فان عرضوا فقل انذرتكم - [00:58:57](#)

صاعقة مثل صاعقة عاد يفهمون. قال له حسبك كفاية الله يصلح حالك. كانوا خايفين لانه عارفين الكلام ده عمره ابد ما يكون الانسان الذي دون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم. وانه لكتاب - [00:59:17](#)

تجهيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. اذا ايها الكرام خلاصة الامر ان منهاج التلقي للكتاب له اركان. فمن اركانه المحبة ثم التلاوة - [00:59:37](#)

حلاوة والتلاوة في الصلاة. ثم الاستماع ثم المكابدة ثم الفهم ثم التدارس. وهذا يعني هو حديث الى الاقبال على هذا الكتاب العزيز الى التخلق باخلاق القرآن. السيدة عائشة لما سئلت كيف كان خلقه عليه الصلاة والسلام؟ قالت كان خلقه الايه؟ القرآن - [00:59:57](#)

ولما سئل رجل سألته ولده قال له ما الذي بلغ بك هذا المبلغ؟ فاشار الى القرآن وقال هذا الذي كنت كنت اطويه وانشره حتى بلغت بي اطويه. كطي السجل للكتاب اطويه وانشره افتحه - [01:00:27](#)

حتى بلغت به ما كنت آمله. قدم عليه وجانب من يجانبه فالوحي اشرف شيء ان وقال سحنون احد ائمة المالكية الكبار رأيت ابن القاسم احد كبار المالكية ايضا في المنام فقلت ما - [01:00:47](#)

صنع الله بك قال في عليين قلت بما؟ قال بتلاوة القرآن. قلت مسائل فاشار يمشيها قل له كده يمشيها. قلت فابن وهب قال هناك في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ورؤي شعبة ابن الحجاج ابو بستان رحمه الله تعالى في المنام. فقل ما صنع الله - [01:01:07](#)

ويك قال احفظ عني. حباني الهي في الجنان بقبة. لها الف باب من لجين وجوهرة وقال لي الرحمن يا شعبة الذي تبحر في جمع العلوم فاكثرت. تنعم بقربي انني عنك ذو رضا - [01:01:37](#)

وعن عبدي القوام في الليل مسعرا. مشعر المصحف. مشعر ابن كدام رضي الله عنه. وعن عبدي القوام في ليلي مشعرة كفى مسعرا شرفا بان سيزورني واكشف عن وجهي الحجاب لينظرا. وهذا فعالى بالذين - [01:01:57](#)

يتمسكوا ولم يألّفوا في سالف الدهر منكرا. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور ابصارنا وجلاء همومنا وذهاب همومنا واحزاننا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا - [01:02:17](#)

وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم - [01:02:37](#)